

(ان في خلقه السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب) فهذه الاية الباهرة والنعمة الوافرة لدخولهم في مثل هذه
المواضيع حتى يظهر الحق ويعلمونوره ويمحي الباطل ويختفي ديجوره ويصدقوا
قول من قال واجاد في المقال

ومن كان ذا عين ولا يبصر الذي امام فهذا والضرير سواء
وذو الجهل خير من عقول علومه سراج ولكن ليس فيه ضياء
« البقية تأتي »

﴿ انيس الجليس ﴾

« في المانيا »

لا يسعنا الا ان نسدي وافر الشكر والثناء اولاً الى الصحف الالمانية
الغراء التي ذكرتنا بالخير متخذة سبيلاً الى ذلك ترجمة حياة الامبراطورين
المعظمين التي كنا نشرناها في مجلتنا هذه « الانيس » وكان لها من نصيب
الالتفات والرعاية وجميل الوقع وحسن التأثير هناك فوق ما كنا نتظره
ونرجوه مما جاء دليلاً جديداً على تيقظ الغربيين ووقوفهم على كل ما يكتب
عن حكوماتهم وحكامهم من جهة وقدرهم الاشياء حق قدرها ثم الى
الجمعية العلمية النسائية في برلين التي اكبرت مشروعنا هذا الادبي فدونت
ذكرنا في محضر جلسة من جلساتها مشفوعاً بالتقرير والدعاء للمجلة بالانتشار

والرواج ترفيعاً لمكان المرأة في الشرق وتحسيناً لحالها الادبي وهو الدعاء
الذي نرجو نحن تحقيقه تحقيقاً لرغائبنا وامانياتنا التي نرعى بها الى هذا الغرض
الشريف حتى يجيء يوم نرى فيه المرأة راقية سلم العرفان والفضيلة معاً
متحدية مرأة الغرب في آدابها وعلومها الجوهرية لا في ما اخذته عنهم من
اعراض ليست في شيء من المدنية الحقيقية والله ولي الامال وبه نستعين

ولقد اعتادت تلك الجمعية ان ترسل الينا بجرائد جلساتها التي يتوالى انعقادها
هناك وكنا نود نشر شيء منها لولا انه قل ان يهم ابناء وطننا او انه قد يكون
سبب اساءة لنا لما يبدو من شدة تقصيرنا في جنب شدة عنايتهم ورفعة
منزلتهم وقد ارسلت الينا ايضاً تلك الجمعية تطالب منا ان نوقفها على احوال
الجمعيات النسائية عندنا وما يتعلق بشأن المرأة في بلادنا مما ظن القوم هناك
اننا مثلهم فيه فأخرنا الجواب عن ذلك راجين ان يبدو لنا من همهم نسائنا ما
تحسن فيه الكتابة والخبر او ان يكون عندنا شيء يكتب عنه على الاقل ولكننا
نأمل ان يكون ذلك قريباً باذن الله

﴿ نفثة مصدور ﴾

« عن فقير »

ايها الرافلون في حل للسعد ان تختفي تبديت حريرا
والمقيمون في ذرى العز لا يألون فيها تنعماً وحبورا
تلبسون الياقوت والماس يبدي لكم الليل والدجنة نورا

ويعمر الزمان فيكم فيحلو مره كلما استمر مريرا
 قد جعلتم بؤس الزمان نعيماً واجتليتم سر الحياة سرورا
 وتصرفتم بصرف الليالي فرأيتم فيها الهشيم نصيرا
 ورأيتم تلك القصور سماء اطلعت انجماً وحواً وهورا
 وحكيتم ملائكة الله في الارض واستغفر الاله كثيرا
 هل ذكرتم فقد ذكروا بثناء رجلا مثلكم يسمى فقيرا
 جائعاً يسأل النجوم طعاماً جائلاً يسأل الظلام سريرا
 يرفع الطرف للقصور فيشتي طرفه قاصراً لديها حسيرا
 نحت الدهر من جوانبه حتى لقد كاد خفة ان يطيرا
 هل ذكرتم هذا الفقير بخير فانتم من الكثير يسيرا
 واطعتم امر الاله بنز من كثير نراه منكم حقيرا
 حسبكم تجمعون ما يبذل العرض لدى الصون حسبكم تقنيرا
 احذروا قوة الفقير ولو هان فلن يخطشي البعوض زئيرا
 انما الفقر قوة ليس تلقى وبه اصبح الغني قديرا
 يملك الفرد منكم مال الف ونقولون كان ذا تقديرا
 ولقد قدّر الاله الذي قدّر فيكم وقال اوفوا النذورا
 بل اذا كان ربكم لم يحاسب اولاً ممهلاً لكم تأخيرا
 ونكرتم يوم الحساب فلا تلقون من بعد منكراً ونكيرا
 أفلم تحذروا مطاولة الله يراها فقيره تقصيرا
 ان كفرتم لنعمة الله والبرهان يبدو فيها وكان شهيرا
 وامنتم شر العقاب فلا تخشون ناراً اذ لا ترون سعيرا

فهو اولى بالكفر منكم ولا برهان يبدو كي لا يكون كفورا
 ان خشيتهم خسارة فهو لا يخشى او العسر قد غدا معسورا
 فاحذروا سطوة الفقير سواء سالبا ما ملكتم مستعيرا
 من يرد الفقير ان تار عن يأس ومن يمنع الهنيئ هديرا
 من يرد الفقير ان برح الفقر وصار الضلال علماً وخيرا
 من يرد الفقير أعجزه الناصر حتى صار الحمام نصيرا
 من يرد الفقير يدفعه الموت الى الموت من يرد الفقير
 من يرد الفقير ضاقت به الدنيا صغيراً فصار فيها كبيرا
 من يرد الفقير قد ابغض الناس محباً من يسكنون القبورا
 قلما ضر ذا الفقير ولكن بكم صار مؤذياً شريرا
 شدة الخير سببت شدة الشر وفرط التسهيل ينشي العسيرا
 لا تصح الدنيا ترى عندها المعسر جداً وعندها الميسورا
 فاجعلوا حالة لها وسطاً لا بخلا طائلاً ولا تبذيرا
 كلكم صائر الى الموت والمال شرور اتذخرون شرورا
 فرقوه فيغتدي حسنات ابعدت ساخطاً وادنت شكورا
 وانظروا وعد ربكم بثواب انه كان وعده منظورا



انصبه المجلة

نال الانصبه الثلاثة الشهرية لمجلتنا عن الشهر الماضي العدد (٤٣) فنال